Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد رأينا أن بناء التراكيب اللغوية ، ونظم الكلام وتأليفه ، يحتاج الى دقة فى الفهم ، وروية فى التفكير، وبعد فى الرؤية ، والبحث عن الدلالات المختلفة وما يستتبعها من المعانى القائمة كلها على قواعد النحو .

شبهات حول الخبر اذا كان بـ (ال) او مجردا منها :

ويقف عبد القاهر وقفة متأنية ـ عند مجىء الألف واللام فى الخبر ويزيل شبها كانت عالقة ببعض الأذهان ، وأمورا كانت مستقرة فى نفوس بعض المعاصرين له .

(أ)

يفرق عبد القاهر بين (المنطلق زيد) وبين (زيد المنطلق) فيقول(٤٦) .

وأما قولنا : (المنطلق زيد(٧٤)) والفرق بينه وبين (زيد المنطلق) فالقول فى ذلك ، أنك وان كنت ترى فى الظاهر أنهما سواء من حيث كون الغرض فى الحالين (اثبات انطلاق قد سبق العلم به لزيد) فليس الأمر كذلك ، بل بين الكلامين فصل ظاهر .

وبيانه : أنك اذا قلت (زيد المنطلق) فأنت فى حديث انطلاق قد كان وعرف السامع كونه الا أنه لم يعلم أمن زيد كان أم من عمرو ؟ ، فاذا قلت : (زيد المنطلق) أزلت عنه الشك وجعلته يقطع بأنه كان من زيد بعد أن كان يرى ذلك على سبيل الجواز .

وليس كذلك اذا قدمت « المنطلق » فقلت :(المنطلق زيد) بل يكون المعنى حينئذ على أنك رأيت انسانا ينطلق بالبعد منك فلم تتبينه

---

(٤٦) الصفة حين تقدم وتجعل مبتدأ يراد بها الذات ، والاسم الذى يقع خبرا لا يراد منه الذات وانما يراد منه المفهوم والسبب أن المستمع قد عرف ذلك الشخص عينه والمجهول عنده اتصافه بكونه صاحب هذا الاسم .